



إطار الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية

N S D

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، © 2024

يجوز اقتباس أي جزء من هذا المنشور أو استنساخه أو ترجمته إلى لغات أخرى أو تكيفه بما يلي الاحتياجات المحلية دون إذن مسبق من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. شريطة الإشارة إلى المصدر بوضوح.

بيانات الاتصال:

ينبغي توجيه طلبات الاستنساخ لأغراض تجارية إلى أمانة الاتحاد الدولي:

العنوان: Chemin des Crêts 17, Petit-Saconnex, 1209 Geneva, Switzerland

العنوان البريدي: P.O. Box 303, 1211 Geneva 19, Switzerland

الهاتف 42 22 730 (0) 41+ | الفاكس 42 00 730 (0) 41 | البريد الإلكتروني secretariat@ifrc.org | الموقع الشبكي ifrc.org

إطار الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية

حقوق الصور

الصفحة 6: © JauPics / Maldivian Red Crescent

الصفحة 10: © Jeremy Poveda

الصفحة 18: © Anette Selmer-Andresen

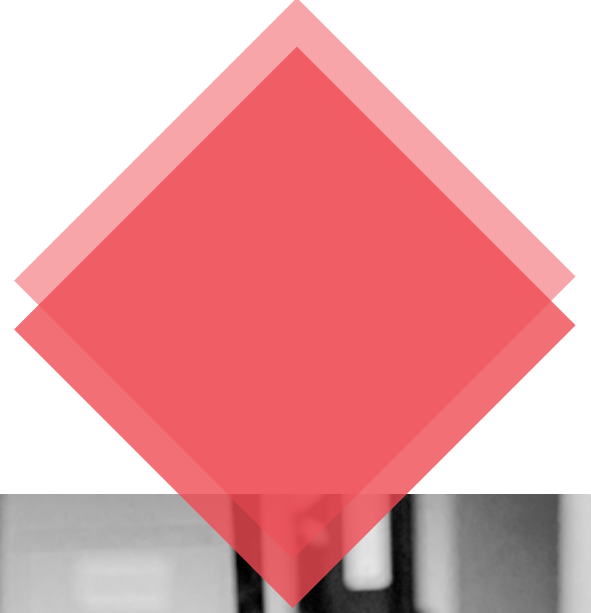
جدول المحتويات

6	مقدمة
9	معلومات أساسية
10	الغرض
12	ركائز الاستدامة المالية
14	نهج قابل للتكيف
18	سبل المضي قدما

مقدمة

الاستدامة المالية أساسية بالنسبة إلى كل المنظمات المحلية، ونشأتها في الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر يجعلها أساسية لتحقيق التحول الأول من تحولات استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد ٢٠٣٠ - دعم الجمعيات الوطنية وتنمية قدراتها بصفقتها جهات فاعلة محلية قوية وفعالة. وتتسم الجهات الفاعلة المحلية القوية والفعالة بوضوح أكبر في رسالتها، وبالمرونة في هيكلها، والموثوقية في مواردها. ويقدم إطار الاستدامة المالية هذا هيكلًا للربط بين هذه العناصر، ويدعم في الآن ذاته نهجًا مرنا قابلًا للتكيف ومصممًا خصيصًا لتلبية احتياجات كل جمعية وطنية.

ويسلط الهيكل المفاهيمي المستخدم في هذا الإطار الضوء على أهمية الترابط بين الركائز الأربع في ظل تكيف الجمعيات الوطنية ونموها في رحلتها صوب الاستدامة



من الخبرات المتنوعة في جميع أنحاء العالم. وسيتيح هذا الالتزام بالمرونة والقدرة على التكيف، إلى جانب الروابط المحلية والإقليمية والعالمية بين الجمعيات الوطنية، اتباع نهج مخصص وموقوت لوضع الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية على منحنى التحسن. وسيتيح في الآن ذاته استخدام الموارد المتاحة لدى الأعضاء أفضل استخدام.

وقد أُعد هذا الإطار من أجل شبكة الاتحاد الدولي والحركة والشركاء الخارجيين، وهو يقدم إطارا مشتركا للاستدامة المالية للجمعيات الوطنية

والمالية. وبالمثل فإن القدرة على التكيف مع احتياجات الجمعيات الوطنية أساسية للنهج المرن الرامي إلى دعم الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية. وتحقيقا لهذا الهدف، صُربت في هذا الإطار أمثلة على المبادرات النموذجية، بدلا من ذكر نموذج "واحد يناسب الجميع" لتحقيق الاستدامة المالية. وهذه المبادرات توضيحية وسيزداد عددها كلما ذكرت الجمعيات الوطنية المبادرات التي تناسب احتياجاتها.

ويسهم هذا الإطار أيضا في تحقيق التحول الرابع من تحولات استراتيجية العقد ٢٠٣٠ - العمل على نحو فعال كشبكة موزعة. وحبذا لو شاركت الجمعيات الوطنية في هذه العملية وأبلغت الأقران بمبادراتها والحصائل ذات الصلة. فكلما قدمت الجمعيات الوطنية معلومات عن طريقة خوضها رحلة الاستدامة المالية، أمكن الاستفادة



“

تكتسي الاستدامة المالية أهمية حيوية لتمكين الجمعيات الوطنية من زيادة جودة خدماتها وتوسيع نطاقها، والاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية المفاجئة، والتعلم والابتكار والتكيف مع التحديات المستقبلية.

ولكي تحقق الجمعية الوطنية الاستدامة ماليا، يجب أن تكون مُصمَّمة تنظيميا بما يضمن أن تكون برامجها وهياكلها وأجهزة حكمها وعملياتها الإدارية قادرة على الأداء، وأن يكون لديها نظم إدارة مالية فعَّالة لتمكينها من اتخاذ القرارات الاستراتيجية القائمة على الأدلة، وأن تتاح لها سبل الحصول على طائفة من أشكال التمويل، بما في ذلك الأموال غير المقيدة.

ميثاق تنمية الجمعيات الوطنية (2019)

”

معلومات أساسية

الكبرى. وتشمل الالتزامات الوجيهة المقطوعة في إطار الصفقة الكبرى زيادة التمويل المباشر والجيد، فضلا عن تقديم تمويل منصف للتكاليف العامة التي تتكبدتها الجهات الفاعلة المحلية. والاستدامة المالية وجيهة أيضا للمناقشات المتعلقة بالاستثمار في القدرة المؤسسية للجهات الفاعلة المحلية وتقاسم المخاطر على نحو منصف في إطار الشراكات. وتتزايد الأدلة التي تبرهن على أن فرض ضوابط صارمة على التكلفة المؤهلة في المشاريع التي يمولها المانحون، إلى جانب الاستثمار غير الملائم في المنظمات المحلية، يقوضان من قدرة الجهات الفاعلة المحلية، بما فيها الجمعيات الوطنية، على أن تظل خاضعة للمساءلة محليا، ويزيدان من الضغط المفروض للحصول على المزيد من التمويل من المانحين. لتغطية التكاليف الرئيسية.

وقد زاد هذا التهديد في أثناء جائحة كوفيد-19، في ظل ضعف الاقتصادات العالمية الذي يؤدي حاليا إلى زيادة تآكل مصادر الدخل المحلية للجمعيات الوطنية. وسيعني طول أمد انعدام اليقين الاقتصادي عالميا أن الجمعيات الوطنية ستظل تواجه المشاق في الحصول على موارد كافية من مصادر دخل متنوعة للوفاء بولايتها على نحو مستدام. ويؤثر هذا الأمر في المقار الرئيسية للجمعيات الوطنية وكذلك في الفروع التي لا يمكنها تحقيق الدخل إلا بقدر ما تتيحه البيئة الاقتصادية المحلية.

لقد دأبت الجمعيات الوطنية على وضع الاستدامة المالية ضمن أولوياتها، وما أكثر الأدلة على ذلك، ومنها مثلا البيانات المستمدة من مؤشرات آلية تقييم القدرات التنظيمية وتصديقها التي أكملتها الجمعيات الوطنية على مدى العقد المنصرم. وأكدت المشاورات بشأن استراتيجية العقد 2030 من جديد تطلع الجمعيات الوطنية إلى بلوغ مستوى من الاستقلال المالي يمكنها من تحديد أولوياتها الإنسانية ومعالجتها. ويشير ميثاق تنمية الجمعيات الوطنية (2019) إلى الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية باعتبارها واحدة من المجالات الثلاثة الرئيسية التي يتطلب تحسينها استثمارا جماعيا.

وتشكل الجهات الفاعلة المحلية المستدامة العمود الفقري للقدرة على الاستجابة على المستوى الأول، ولقدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وتحذر المنظمات المحلية من أن الاعتماد التاريخي على مشاريع المانحين وطرق تمويل تلك المشاريع تهدد استدامتها.

والاستدامة المالية موضوع رئيسي أيضا من مواضيع العمل الجاري للوفاء بالالتزامات بتوطين العمل الإنساني، بما في ذلك العمل الذي يضطلع به الصليب الأحمر والهلال الأحمر. في إطار الصفقة

١- انظر Humentum (٢٠٢٢) Breaking the starvation cycle على الموقع الإلكتروني التالي :

<https://humentum.org/wp-content/uploads/٢٠٢٢/٠٣/Humentum-ACR-Research-Report-FINAL.pdf>

٢- انظر: IASC Guidance on the Provision of Overheads to Local and National Partners: المتاح على الموقع الإلكتروني التالي :

https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2022-11/IASC%20Guidance%20on%20the%20Provision%20of%20Overheads%20to%20Local%20and%20National%20Partners_0.pdf

الغرض

يهدف إطار الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية هذا، الذي يراعي التحديات المذكورة أعلاه، إلى تحقيق ما يلي:



دعم

قيادة الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لتحسين الاستدامة المالية من خلال تحديد القضايا الحاسمة، واتخاذ القرارات المستنيرة والإجراءات المناسبة وتتبع التقدم المحرز والتعلم، مع الحفاظ على المرونة والقدرة على التكيف وروح المخاطرة.



مواطنة

معنى الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية لدى شبكة الاتحاد الدولية والحركة والشركاء الخارجيين من خلال إطار مفاهيمي مشترك ولغة مشتركة.



توضيح

الإطار المفاهيمي للاستدامة المالية للجمعيات الوطنية وأبعادها، والترابط بينهما وتكاملهما، والعلاقة بينهما وبين سائر مجالات تنمية الجمعيات الوطنية.



الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية

تعريف

تجتذب الجمعية الوطنية المستدامة ماليا الموارد المالية التي تحتاجها لتقديم الخدمات الإنسانية وتديرها بطريقة شفافة وخاضعة للمساءلة. وهي تدير المخاطر والفرص المالية بما يحقق التوازن بين الاستراتيجية الإنسانية للاستجابة للاحتياجات الحالية والناشئة وبين البنية التنظيمية والعمليات المكيفة التي تمكنها من تنفيذ تلك الاستراتيجية.

ركائز الاستدامة المالية

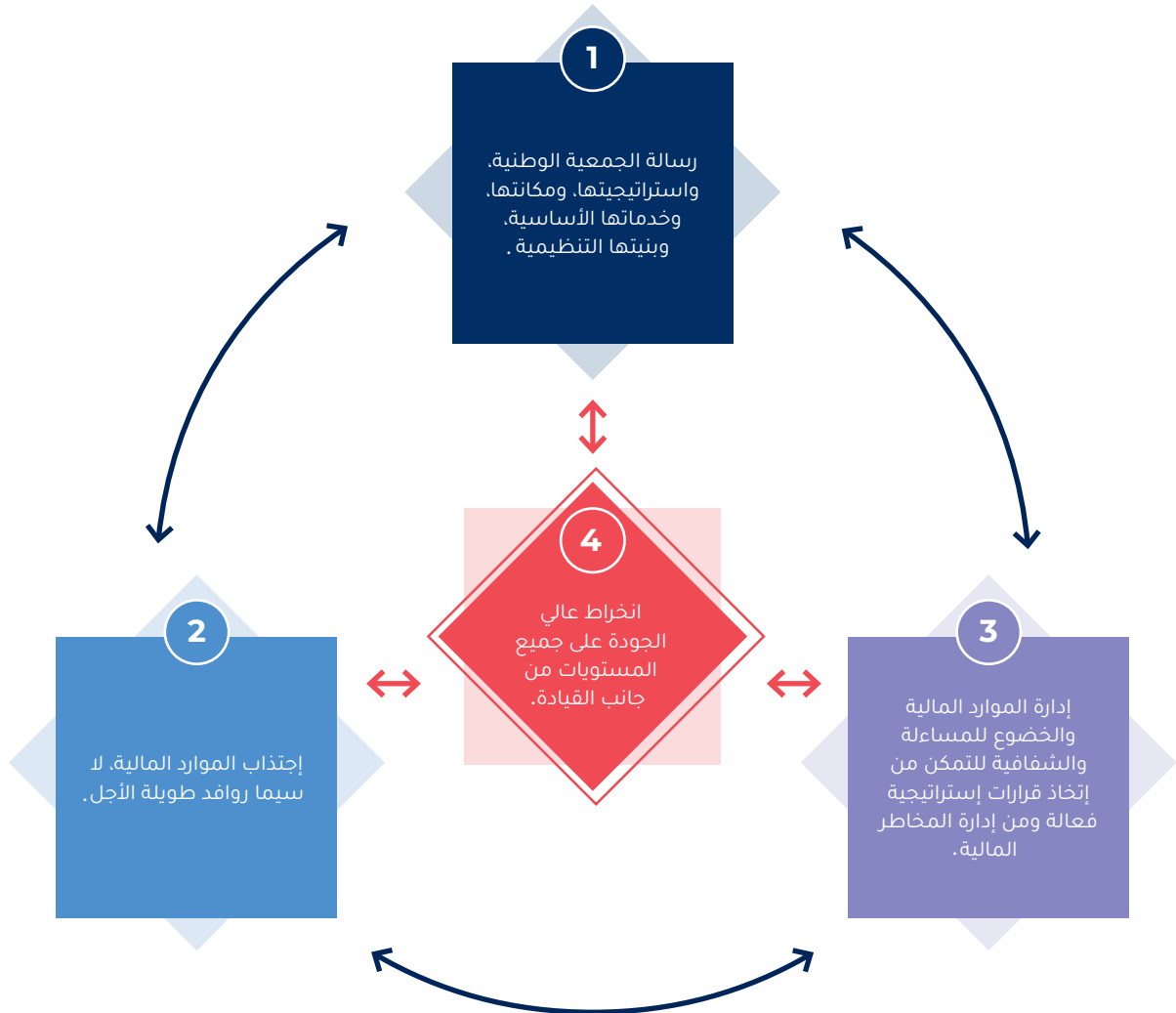
قدرة المنظمة على تحديد المخاطر والفرص وإدارتها. والواقع أن الصورة الشاملة للاستدامة المالية يمكن رسمها جيدا من الناحية المفاهيمية من خلال أربع ركائز مترابطة.

ويحدد الاتحاد الدولي أربع ركائز للاستدامة المالية منها ثلاثة مجالات مترابطة تسهم في تعزيز الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية ومجال رابع يدعمها. ويوضح الرسم البياني التالي على أفضل وجه الركائز الأربع لإطار الاستدامة المالية وطرق ترابطها.

وسعيا إلى المساعدة على توضيح كل ركيزة وطريقة تفاعلها مع سائر الركائز، يرد فيما يلي وصف لما قد يُلاحظ في الجمعيات الوطنية حينما تؤدي كل ركيزة من الركائز الأربع وظائفها جيدا. وليس الهدف من الوصف التالي وضع قائمة شاملة، بل بالأحرى تقديم بعض الأمثلة التوضيحية لما قد تبدو عليه متانة كل ركيزة وكيف يمكنها أن تعزز الاستدامة المالية:

تعزيز الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية ليست عملية هينة - بل إنها عملية طويلة الأجل ومعقدة، تتطلب العمل على أبعاد متعددة تتراوح بين التصميم التنظيمي وجمع الأموال بمزيد من الفعالية بهدف الحد من الاعتماد على التمويل الخارجي. وفي السنوات الأخيرة، عولجت الاستدامة المالية في أغلب الأحيان من منظور زيادة حشد الموارد (ولا سيما جمع الأموال) فضلا عن تحسين الشفافية المالية. ولئن كان هذان العنصران مهمين، فهناك عناصر أخرى ضرورية أيضا للاستدامة المالية طويلة الأجل.

ولا يعني التقدم صوب تحقيق الاستدامة المالية زيادة الدخل وحسب، بل إن وضوح الصورة أيضا بشأن ولاية الجمعيات الوطنية واستراتيجيتها وخدماتها الأساسية توجه النماذج والهياكل التنظيمية المستدامة، التي تحدد بدورها حجم الموارد اللازمة. ولئن كان بالتالي جذب الموارد وإدارتها عنصرين حاسمين لتحقيق الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية، فيلزم أن يصبحا



الركيزة 1

الرسالة والاستراتيجية

رسالة الجمعية الوطنية واستراتيجيتها ومكانتها وخدماتها الأساسية وبنيتها التنظيمية

تتعلق هذه الركيزة بمكانة الجمعيات الوطنية في السياق الوطني، وتصميم برامجها وهياكلها في ضوء رسالتها واستراتيجيتها، فضلا عن الموارد المتاحة بشكل واقعي. وفي إطار هذه الركيزة يبلغ جميع الموظفين والمتطوعين بشكل سليم بالولاية المحددة بوضوح للجمعية الوطنية، وهيكلها التنظيمي المصمم لتحقيق ذلك، الأمر الذي يسهل المشاركة البناءة مع الحكومة المحلية وغيرها من الجهات المعنية الرئيسية والحصول على الدعم منها. وينبغي لعمليات التخطيط الاستراتيجي أن تربط بوضوح احتياجات المجتمع المحلي بالأهداف الاستراتيجية للجمعية الوطنية، مما يمكن الجمعية الوطنية من اتخاذ قرارات استراتيجية عن طريق الموازنة بين التقديرات الواقعية للموارد الداخلية وتكاليف هيكلها التنظيمي الأساسي.

الركيزة 2

حشد الموارد

اجتذاب الموارد المالية، لا سيما روافد الدخل طويلة الأجل

تتعلق هذه الركيزة باجتذاب الموارد المالية اللازمة للجمعيات الوطنية لكي تؤدي رسالتها، وتهيئة وتحديد أولويات روافد الدخل التي توفر الاستقرار في المستقبل، وتبسيط الضوء على أهمية الاتصال والتسويق الفعالين. وتتجلى قوة الجمعيات الوطنية في هذه الركيزة عندما توازن عمدا بين حشد الموارد وجمع الأموال من ناحية واحتياجاتها على الأجلين القصير والطويل من ناحية أخرى. والجمعيات الوطنية التي تبني علاقات مع مجموعة متنوعة من الشركاء الداخليين والدوليين وتقدر على اغتنام الفرص التي تتماشى مع استراتيجيتها الطويلة الأجل تكون الأقدر على تحقيق الاستدامة، ويدفعها في ذلك تنوع روافد دخلها، وحيدا لو كان ذلك في المقر والفروع على السواء.

الركيزة 3

الإدارة المالية

إدارة الموارد المالية بمسؤولية وشفافية

تتعلق هذه الركيزة بإدارة الموارد المالية بمسؤولية وشفافية واستخدام البيانات لإتاحة اتخاذ القرارات الاستراتيجية وإدارة المخاطر المالية على نحو فعال. والجمعيات الوطنية التي تدير شؤونها المالية بشفافية هي التي تجري تدقيقا خارجيا للحسابات سنويا وتواجه الشواغل التي يثيرها تدقيق الحسابات بتحسين عملياتها بأفضل السبل الممكنة لتبلي المعايير الدولية. وينبغي للجمعيات الوطنية أن تعد خططها وميزانياتها وتقاريرها على نحو شامل بحيث تتضمن أنشطة المقر وكل الفروع، فذلك يمكن القادة من اتخاذ قرارات سليمة تستند إلى تحليل البيانات الكاملة. ومن ثم تثبت الجمعيات الوطنية خضوعها للمساءلة بالمواظبة على إبلاغ كل الجهات المعنية الرئيسية بكيفية استخدام الموارد.

الركيزة 4

انخراط القادة

انخراط عالي الجودة على جميع المستويات من جانب القادة

تتعلق هذه الركيزة بالدور الحاسم الذي تؤديه القيادة الاستراتيجية للجمعيات الوطنية في تمكين الجهود المبذولة في المجالات الثلاثة المذكورة أعلاه لتحقيق الاستدامة المالية بصورة جماعية. ويضرب قادة الجمعيات الوطنية الملتزمون والواعون مثلا فعلا على النزاهة الشخصية على الدوام، وهم قادرون على توجيه الجمعيات الوطنية للقيام بالأمر ذاته. وتمتثل هذه الجمعيات الوطنية للقوانين الوطنية وتلتزم بإجراءاتها الداخلية. أضيف إلى ذلك أن أفرقة الحكم المتفانية تشرف بفعالية على كبار القادة وتحثهم على تحقيق الأهداف الاستراتيجية، دون تجاوز أو تدخل. ويقوم القادة ذوو الكفاءة العالية على مستوى مجلس الإدارة بحشد الموارد للجمعيات الوطنية بشكل فعال وفقا للأهداف والخطط المتفق عليها.

نهج قابل للتكيف

إدراكاً من أمانة الاتحاد الدولي للطابع الملح لتحديات الاستدامة المالية التي تواجه الجمعيات الوطنية وتطورها باستمرار، والالتزامات بالقيادة المحلية، وتنوع خبرات الأعضاء وراثتها، فإنها تتبع نهجاً مرناً وقابلًا للتكيف يتسم باستراتيجيتين هما:

تشجيع وتيسير التبادل والدعم المباشرين وغير الرسميين بين أقران الجمعيات الوطنية

وتظهر الأمثلة الحالية داخل الحركة أن جماعات الممارسة تحقق العديد من الفوائد، عندما تُستخدم لتعزيز التفاعل المباشر وغير الرسمي بين موظفي الجمعيات الوطنية. وتشمل تلك الفوائد تقديم دعم تقني مكيف مع السياق المحلي بسرعة أكبر إلى الجمعيات الوطنية، فضلاً عن تمكين الموظفين وتعزيز تنمية القدرات القيادية.

يتمتع الأعضاء بخبرة تقنية كبيرة تتصل بالركائز الأربع للاستدامة المالية. وهذه الخبرة هي وليدة الحاجة إلى التكيف باستمرار لتنفيذ العمليات اليومية. وتعمل الجمعيات الوطنية في بيئات معقدة ودائمة التغيير، ويؤدي تمويل العمليات واستدامتها في هذا السياق إلى اتباع طائفة ثرية من النهج.

وستدعم هتان الجماعتان معا الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية في ثلاثة من أصل أربعة مجالات مُنحت الأولوية في ميثاق تنمية الجمعيات الوطنية³.

جماعة الممارسة الثانية التي تتمحور حول إطار الاستدامة المالية

جماعة حشد الموارد

دعم تنمية القدرات في مجال:

تحقيق الدخل تجارياً

جمع التبرعات، والسلع أو الخدمات المقدمة بموجب عقود مع الحكومة، واستكشاف أساليب التمويل المبتكر

جماعة الممارسة الأولى التي تتمحور حول إطار الاستدامة المالية

شبكة كفاءات التنمية المالية

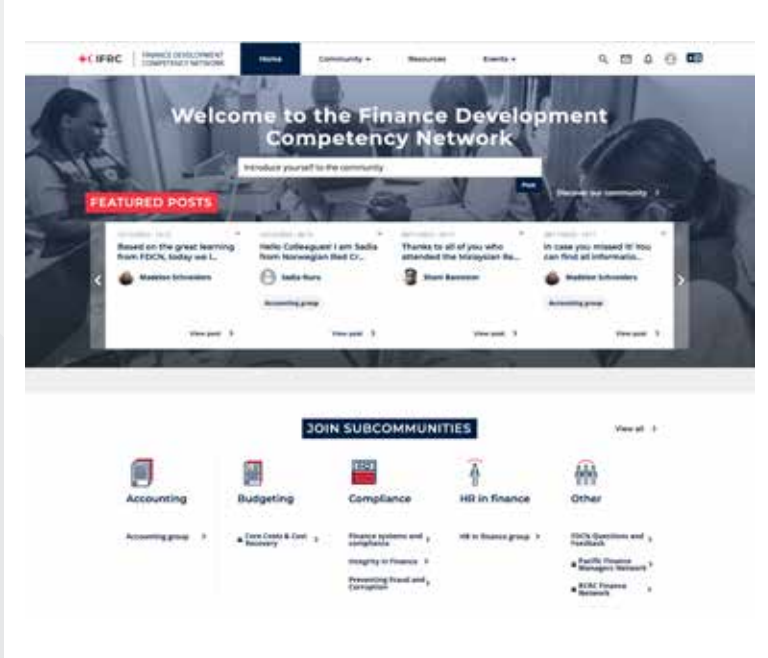
دعم تطوير مهارات متينة في مجال الإدارة المالية، بما في ذلك القدرة على بناء احتياطات مالية والحفاظ عليها، وتقييم المخاطر المالية وإدارتها، والتخطيط المالي، وإدارة التكاليف العامة وتمويلها على نحو استراتيجي.

٣- ميثاق تنمية الجمعيات الوطنية (٢٠١٩)، المتاح على الموقع التالي: [ميثاق تنمية الجمعيات الوطنية | الاتحاد الدولي](#)

أمثلة على جماعات الممارسة

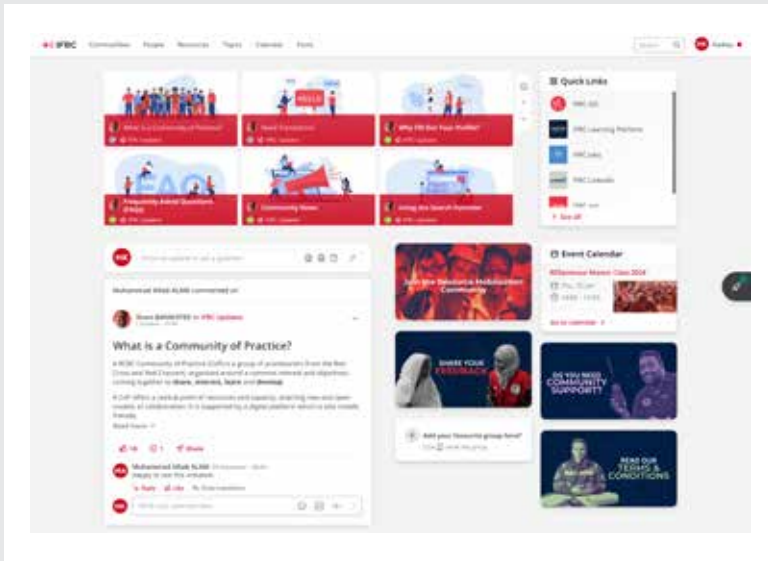
شبكة كفاءات التنمية المالية

دُشنت **شبكة كفاءات التنمية المالية** في عام 2022، وهي جماعة ممارسة عالمية تتمحور حول ركيزة الإدارة المالية (الركيزة 3). وتتيح هذه الشبكة للممارسين الماليين من الجمعيات الوطنية مركزا للموارد والقدرات في مجالي الإدارة المالية والحكم. وبفضل إقامة أشكال جديدة ومفتوحة من التعاون عبر الإنترنت، تحصل الشبكة على الدعم من خلال منصة رقمية تسمح للموظفين والمتطوعين المعنيين بالتمويل (والمواضيع ذات الصلة) من أي جمعية وطنية بالتواصل والتبادل وطلب الدعم وتقديمه عند الطلب. بهدف ربط الاحتياجات بخبرات الأعضاء وكفاءاتهم ذات الصلة ومشاركة أقرانهم من جميع أنحاء العالم في التصميم. جذبت شبكة كفاءات التنمية المالية أكثر من 850+ عضو من 125 جمعية وطنية.



جماعة حشد الموارد

في عام 2023 أنشئت **جماعة ممارسة تركز على حشد الموارد**. وستلبي هذه الجماعة التي تتمحور حول ركيزة حشد الموارد (الركيزة 2)، الاحتياجات الملحة إلى زيادة التبادل بين ممارسي حشد الموارد داخل الحركة. وتشمل هذه الجماعة أيضا، إلى جانب جمع الأموال، أنشطة تحقيق الدخل، وبيع المنتجات والخدمات وإدارة الأصول. وستكمل جماعة الممارسة المعنية بحشد الموارد كل شبكات حشد الموارد القائمة، وستكون بمثابة موقع استضافة رقميا لها، بما في ذلك المركز العالمي الافتراضي لجمع التبرعات، الذي أنشئ في عام 2017 لدعم الجمعيات الوطنية في مجال جمع التبرعات.



تنفيذ الحلول العملية والملموسة على نحو سريع وقابل للتكيف لتلبية احتياجات الأعضاء

وبعد ذلك يمكن تحسين الحلول الواعدة وتوسيع نطاقها على المستوى الإقليمي بل والمستوى العالمي في نهاية المطاف، إذا اقتضى الأمر. والجدير بالذكر أن هذا النهج يختلف عن نهج تحديد المعايير والمتطلبات الدنيا ثم تعميمها باعتبارها برنامجاً عالمياً وقد استهلكت أمانة الاتحاد الدولي بالفعل تطوير مجموعة من الحلول والنهج لدعم الجمعيات الوطنية بهذه الطريقة. ويرد فيما يلي مثالان أعدا وعمما في عام 2021.

لما كانت الاستدامة المالية مسألة معقدة ودائمة التطور، فمن الأهمية بمكان الإسراع في اختبار النهج والحلول وتعلمها وتكييفها لتمكين الجمعيات الوطنية من مجاراة التحديات الجديدة. والاستراتيجية المفضلة في هذا السياق هي اختبار الحلول المصممة بالتعاون مع الجمعيات الوطنية لتلبية حاجة محددة، على نحو منفصل وعلى نطاق ضيق.

لوحة رصد الاستدامة المالية

المالية لدى طائفة من الجهات الفاعلة (القطاع الخاص ووكالات المعونة والمنظمات الكبيرة والمتوسطة الحجم) وهي تتيح نقطة انطلاق لأفرقة الإدارة العليا والحكم في الجمعيات الوطنية الراغبة في تتبع بيانات الاستدامة لأغراض اتخاذ القرارات. وقد صُممت هذه الأداة بحيث يسهل تكييفها وتوسيع نطاقها استناداً إلى ما تسجله الجمعيات الوطنية فعلياً.

تضم هذه الأداة المتاحة لكل الجمعيات الوطنية الراغبة في استخدامها، مجموعة من 15 مؤشراً، أعدت بالتعاون مع خبراء ماليين خارجيين، ويمكنها قياس مدى التقدم المحرز في تحقيق الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية.

واستُمدت هذه المؤشرات من أفضل الممارسات

المؤشر

عدد روافد الدخل

الدخل/المانح

الدخل المحسوب في الميزانية مقابل الدخل الفعلي

التكلفة الأساسية/إجمالي الميزانية مقابل الدخل الفعلي

تطور الإيرادات/تطور النفقات الدخل الفعلي

الزيادة السنوية في المنح والتبرعات الدخل الفعلي

عدد روافد الإيرادات التي تمثل أكثر من 5% من إجمالي الإيرادات

الدخل غير المقيد/إجمالي الدخل

الدخل من روافد الإيرادات الطويلة الأجل/إجمالي الدخل

النسبة المئوية لأعضاء فريق الحكم والموظفين الذي يدركون و/أو يستخدمون منظور الاستدامة المالية في اتخاذ القرارات

نسبة الاحتياطي الأولي

فعالية جمع التبرعات

التدفق النقدي من العمليات

الدخل المحقق من المصادر التجارية/إجمالي الدخل

نسبة الجدوى

النماذج التنبؤية القائمة على السيناريوهات

وأرسلت هذه السيناريوهات إلى مجموعة من قادة الجمعيات الوطنية فوجدوها وحيمة ومفيدة، وتؤكد الحاجة إلى أداة لإدارة المخاطر.

سعيًا إلى مساعدة الجمعيات الوطنية على توقع الآثار الاقتصادية على الدخل والتكيف معها، أعدت 9 سيناريوهات لتحفيز التخطيط للاستجابات التي تراعي الاستدامة.

السيناريو

- 1 التهديد الجوي الشديد بسبب تغير المناخ
- 2 بطء تعافي السياحة الدولية
- 3 تعطل سوق السلع الغذائية الأساسية
- 4 تزايد الاضطرابات السياسية والنزاعات الإقليمية
- 5 التحول الديموغرافي الذي يحد من القدرة الاقتصادية
- 6 رقمنة تقديم خدمات الرعاية
- 7 التحول العالمي إلى استخدام مصادر الطاقة المتجددة
- 8 تنامي الإجراءات الحمائية التجارية
- 9 الضغوط المفروضة على سوق الغاز والفحم

تطور الجمعيات الوطنية، فإن أي بيانات تُجمع من المرجح أن تعطي التوجهات العامة وتتطلب تحليلًا أدق إذا لزم ربطها بكل جمعية وطنية على حدة.

وما يزيد الطين بلة التحدي الذي يفرضه عدم مواظبة العديد من الجمعيات الوطنية على إنتاج البيانات المالية باستمرار، وهي بيانات تتيح المساءلة واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتتيح في نهاية المطاف الجدارة بالثقة. وينبغي أن يكون الاعتراف بهذا التحدي ومواجهته على رأس قائمة الأولويات.

ويتمثل أحد العوامل الحاسمة للنهج التكميلي في مجال الاستدامة المالية في الاعتماد على البيانات لتوجيه عملية اتخاذ القرار. وفي الوقت الحاضر لا تُحلل البيانات المالية بشكل منهجي في عدد من الجمعيات الوطنية. ومع ذلك، فإن رصد التقدم المحرز في الاستدامة المالية من شأنه أن يساعد على دعم وإرشاد فرق الحكم لدى الأعضاء في عملية اتخاذ القرار وتحديد الأولويات في هذا المجال وتعزيز المناقشة القائمة على الأدلة في الجمعيات الوطنية فرادى أو مجتمعة.

ونظرًا لأن قياس مدى الاستدامة المالية يتوقف على السياق، فإن الحكم على الاستدامة المالية لجمعية وطنية يتطلب فهم السياق وتقييم المخاطر. لذا فرغم وجود أسباب قوية لتحسين جمع البيانات وتحليلها داخل الحركة لفهم كيفية

سبل المضي قدما

أمانة الاتحاد الدولي تولي زمام المبادرة لتنسيق وتوجيه وتأطير المبادرات ذات الصلة الرامية إلى تعزيز قدرات الجمعيات الوطنية في مجال الاستدامة المالية. لضمان التماسك والاتصال والتآزر وتسهيل تبادل المعرفة، وفي الآن ذاته استخدام جميع الموارد المتاحة لدى كل الأعضاء أمثل استخدام.

وكل هذه الأمور معا تشكل العمود الفقري لكي تزداد الجمعيات الوطنية استقلالا واستدامة، من خلال تعميق المشاركة في مجال الاستدامة المالية، وإيجاد حلول تنفذ "بقيادة محلية" و"تعتمد على الجمهور" أكثر وأكثر، وتعاون "جماعة" الاستدامة المالية لتوفير الاستثمار الجماعي المطلوب بشكل عاجل من أجل التحسين.

يكتسي دعم الجمعيات الوطنية في تنفيذ إطار الاستدامة المالية أهمية حاسمة لكي يفي الاتحاد الدولي بالتزاماته تجاه خطة توطيق العمل الإنساني التي ترمي إلى إصلاح القطاع، ومنها الالتزامات المتعلقة بالصفقة الكبرى 2.0. ولعل الأهم من ذلك أن دعم الاستدامة المالية بالطريقة المذكورة أعلاه سيمكن الجمعيات الوطنية الأعضاء من أن تصبح منظمات أقوى وأقدر على الاستجابة وتحظى بمزيد من الثقة وتخضع لمزيد من المساءلة المحلية، بما يتماشى مع التحولات الواردة في استراتيجية العقد 2030.

وتسليما بالحاجة الأساسية إلى القدرة على التكيف وبتطور تحديا الاستدامة المالية التي تواجه الجمعيات الوطنية باستمرار، والالتزام بالقيادة المحلية وتنوع خبرات الأعضاء وثرائها، تواصل



مبادئ الحركة الدولية للهلال و الصليب الاحمر

الإنسانية

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي انبثقت من الرغبة في إغاثة الجرحى في ميدان القتال دون تمييز، تسعى، بصفتها حركة ذات طابع دولي و وطني، إلى تجنب المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت. وتهدف إلى حماية الحياة والصحة وضمان احترام الإنسان، وتشجع على التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون وتحقيق السلام الدائم بين جميع الشعوب.

الاستقلال

الحركة مستقلة، وبالرغم من أن الجمعيات الوطنية تعمل كهيئات مساعدة في الخدمات الإنسانية التي تقدمها حكوماتها وتخضع لقوانين بلدانها، إلا أن عليها أن تحافظ دائماً على استقلالها الذاتي بحيث تكون قادرة على التصرف في كل الأوقات وفقاً لمبادئ الحركة.

الخدمة التطوعية

الحركة منظمة إغاثة تطوعية لا تبغي الربح بأي شكل من الأشكال.

الوحدة

لا يمكن أن تكون هناك سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في البلد الواحد، ويجب أن تكون الجمعية مفتوحة للجميع، وأن يمتد عملها الإنساني إلى جميع أراضي البلد.

العالمية

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي حركة عالمية تتمتع فيها كل الجمعيات بوضع متساو وتتحمل نفس المسؤوليات وعليها نفس الواجبات في مساعدة بعضها البعض.

عدم التحيز

لا تمارس الحركة أي تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الوضع الاجتماعي أو الآراء السياسية. وهي تسعى إلى تخفيف معاناة الأفراد وفقاً لاحتياجاتهم فقط، وإلى إعطاء الأولوية لأشد حالات الضيق إلحاحاً.

الحياد

لكي تحتفظ الحركة بثقة الجميع، تمتنع عن تأييد أي طرف من الأطراف في الأعمال العدائية أو المشاركة، في أي وقت، في الخلافات ذات الطابع السياسي أو العرقي أو الديني أو الأيديولوجي.

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو أهم شبكة إنسانية في العالم تضم 191 جمعية وطنية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وحوالي 14 مليون متطوع حاضر في المجتمعات المحلية قبل وقوع الأزمات أو الكوارث وخلالها وبعدها. إننا نعمل في مناطق العالم التي يصعب الوصول إليها وأشدها تعقيدا حيث ننفذ أرواح الناس ونشجع صون الكرامة البشرية. إننا نساعد المجتمعات المحلية على أن تصبح أماكن أقوى وأكثر قدرة على الصمود حيث يمكن للناس أن يحيوا حياة سالمة وصحية وحيث تتاح لهم فرص الازدهار.

